

« التاء »

كيفية كتابة التاء في نهاية الكلام

التاء المبسوطة (المفتوحة) والتاء المربوطة

تقديم :

١ - تنتهى بعض الكلمات أسماء كانت أم أفعالا أم حروفا بالتاء ،
فيلتبس الأمر على الكاتب ، أهى مربوطة أم مبسوطة
(مفتوحة) ؟

٢ - آثرت أن تسمى التاء المفتوحة (التاء المبسوطة) كما جاء فى
كتب السابقين ، حتى لا يتوهم القارئ أو الكاتب أن التاء
المفتوحة أى التى عليها حركة الفتحة .

قاعدة عامة :

كيف تكتب التاء فى نهاية الكلمة ؟

توجد قاعدة ثابتة للفرقة بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة وهى :
عندما تقرأ الكلمة المنتهية بالتاء ، وعند الوقف عليها ، تنطق التاء
هاء ، فى هذه الحالة تكتب التاء مربوطة .

مثل :

سيارة - سياره (التاء صارت هاء ولم يختل المعنى) .

أما إذا اختلف المعنى عند الوقف على التاء بالهاء فتكتب التاء مبسوطة.

بنت - بنه (التاء تحولت إلى الهاء فاختل المعنى وتغيرت الكلمة فالوقف عليها يثبتها تاء مبسوطة) .

وهكذا :

عروسة ، فاطمة ، شجرة ، نافذة ، بقرة إلخ .

بنت ، زيت ، موت ، صمت ، سكوت إلخ .

أولا : حالات التاء المربوطة في نهاية الكلمة « تاء التأنيث » :

١ - الاسم المفرد المسبوق بفتحة لفظا أو تقديراً :

لفظا : فاطمة ، طلحة ، رحمة ، شجرة .

تقديراً : فتاة ، حياة ، فلاة ، حصاة .

٢ - جمع التذكير إذا كان المفرد منه لا ينتهي بتاء مفتوحة :

قضاة (قاض) - ولادة (وال) - بناء (بان) - صبية - (صبي) .

سُعاة - (ساع) - هُداة (هاد) - فتية (فتى) أكسية (كساء) .

أبنية (بناء) - أعمدة (عمود) - أرغفة (رغيف) - (أزمة -

زمام) .

٣ - أن تكون التاء المربوطة عوضاً عن حرف محذوف أول الكلمة

(الفاء) ، أو آخر الكلمة (اللام) .

مثال :

أول الكلمة :

عدة (وَعَدَ) ، التاء عوض عن الواو المحذوفة .

ثقة (وَثِقَ) ، هِبَة (وَهَبَ) .

آخر الكلمة :

مئة (مئو) التاء عوض عن الواو المحذوفة .

عِصَّة (عِضُو) = كذب وافتراء .

٤ - قد تكون عوضا عن ياء المتكلم :

يا أبة = يا أبى يا أمة = يا أمى .

٥ - قد تكون تاء التأنيث لتأكيد المبالغة فى حالتى المدح والذم :

عالم - علام (مبالغة) علامة وهكذا .

راوية - نسابة ، رقاصة ، داهية ، عيابة وكلها صفات للمذكر .

٦ - قد تكون تاء التأنيث لتأكيد التأنيث :

فاطمة ، نعجة ، لبؤة .

٧ - قد تدل على الانتقال من الصفة إلى الاسم :

الخليفة ، الذبيحة ، الحقيقة ، الحسنة ، السيئة .

٨ - (ثمة) إذا جاءت ظرفا تكتب بالتاء المربوطة .

مثل : يوجد أطفال يعملون بالحقل و ثمة رجال أيضا .

وليس ثمة أحد مهمل .

تنبيه :

الكلمة التي تنتهى بتاء التأنيث المربوطة إذا اتصلت بضمير صارت مبسوطة .

أمثلة :

رأفة - رأفتك دليل على إنسانيتك .

شفقة - شفقتك على الحيوان واجبة .

شدة - شدتها قد تؤدي إلى عكس ما تريد .

ثانيا : حالات التاء المبسوطة فى نهاية الكلمة :

أ - الحروف :

حيث التاء المبسوطة زائدة على الحرف :

لا (لا + ت) - لات ساعة مندم (ليست الساعة ساعة الندم) .

رُبّ (رب + ت) - ربت نساء اشتركن فى القتال .

ثم (ثم + ت) - حضر إبراهيم ثم فاطمة .

لعل (لعل + ت) - لعلت الفاطمات مجتهدات .

ب - الأسماء :

١ - كل اسم مفرد لم يفتح ما قبله :

زيت ، قوت ، ميت ، بنت ، أخت ، بيت ، ثابت ، نابت ... إلخ .

٢ - التاء المبسوطة في نهاية المصدر إذا كان الفعل ينتهي بتاء مبسوطة :

سكت الطالب سكوتا وسكاتا . (سكات) .

عنت الوجوه للحى القيوم عنتا . (عنت) .

كبت الشباب رغباته كبتا . (كبت) .

فات الرجل علينا فوتا . (فوت) .

٣ - التاء المبسوطة في نهاية جمع التكسير بشرط أن يكون المفرد منه ينتهي بالتاء المبسوطة :

أوقات (وقت) - بيوت (بيت) - أقوات (قوت) إلخ .

٤ - تاء جمع المؤنث (كل اسم آخره ألف وتاء للتأنيث) :

مسلمات (مسلمة) ، فاطمات (فاطمة) ، مؤمنات (مؤمنة) .

ثقات (ثقة) إلخ .

ج - الأفعال :

١ - التاء المتصلة بالفعل ساكنة (للتأنيث) أو متحركة (للفاعل) :

مثال : متحركة :

فهمتُ الدرس جيداً .

هل فهمتُ الدرس يا خالد ؟

هل فهمتِ الدرس يا فاطمة ؟

ساكنة :

حضرتُ فاطمة مبكرة .

اجتهدتُ البنات في عملهن .

٢ - التاء في نهاية الفعل بصرف النظر عن حركة ما قبلها (السكون

أم الحركة) :

نَبَتَ - يَنْبِتُ ، مات - يَمُوت .

بات - يَبِيت ، فات - يَفُوت .

تنبيه :

التاء هنا أصلية (من بنية الكلمة) .

٣ - بعض الأفعال الجامدة :

نعمت الفتيات المجتهدات .

بئست النساء الخائنات .

ليست الشمس مشرقة .

تنبيهات عامة :

١ - في حالة التاء المربوطة لا تُهمل النقطتان عند الكتابة ،

فحذفهما خطأ إملائي للتفرقة بينهما وبين الهاء :

الله - سبحانه - (هاء لا تنقط) .

المساواة بين الأخوة عدل (تاء منقوطة) .

٢ - كلمات اشتهرت بالتاء المبسوطة :

هيهات - الفرات - الثابت - يا أبت - يا أمت .

٣ - التاء المربوطة للتأنيث مطلقاً ولا بد أن تنقط :

ابن - ابنة .

٤ - تحذف النقطتان في تاء التأنيث المربوطة عند ضرورة الشعور أو

في السجع .

قال ﷺ :

لاهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة

الترقيم والكتابة

تمام جمال الكتابة بالحروف العربية

الكتابة بحروف اللغة العربية تقتضى أموراً ، يجب الالتزام بها حتى تظهر الأفكار مجلوة فى ثوب حى قشيب من الألفاظ والعبارات وهذه الأمور :

أولاً :

حسن التنسيق للموضوع الواحد ، بأن يكتب فى فقرات ، وكل فقرة تتناول فكرة رئيسية تتبعها أفكار جزئية ، على أن تكون كل فقرة قائمة بذاتها تبدأ (ببيضة) فى أولها وتنتهى (بنقطة) ، وعلى أن تبدأ الفقرة التالية من أول السطر بنفس النظام حتى ينتهى الموضوع .

مثال :

الدين الصحيح

للأستاذ : أحمد أمين .

إن الدين الصحيح يغذى الشعور بالتسامى ، والطموح الدائم إلى الرقى ، ويعالج الشعور بالنقص ، والميل إلى التدنى ، وينقل النفس مما يعترىها من الحزن والقلق إلى الشعور بالأمن ، والاستناد إلى قوة ليس فوقها قوى .

إن الدين الصحيح يوسع النفس حتى ترى بينها وبين الناس كلهم
نسباً كنسب الأسرة الواحدة ؛ لأن ما فى العالم جميعه يرتبط به ارتباط
الأخوة ، إذ هو وهى كلها من خلق الله رب العالمين .

من « فيض الخاطر »

ثانيا :

الاهتمام بعلامات الترقيم ؛ لأن بها يتم الوضوح وتنجلي الأفكار ،
ويحسن الترابط بين الجمل وبعضها ، وتعطى صورة طيبة ، يرتاح إليها
النظر .

وإليك الإيضاح :

١ - الفصل :

وترسم (،) واستعمالها كالاتى :

أ - بين الجمل التى تكون كلاماً تاماً :

إن القراءة مفيدة ، تنفع القارئ فى حياته ، وتهديه إلى
الطريق الصواب .

ب - بين أنواع الشئ وأقسامه :

العمل يُكسب الإنسان ثلاث فوائد :

صحة البدن ، وصفاء العقل ، وسعة الرزق .

جـ - بعد لفظة المنادى :

يارب ، احفظ عبادك من كل شر .

٢ - الفصلة المنقوطة :

وترسم (؛) واستعمالاتها كالآتى :

أ - بين الجمل الطويلة التى يتركب من مجموعها كلام مفيد ،
ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها :

« إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذى تم فيه العمل ؛ وإنما
ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه » .

ب - بين جملتين تكون الثانية منها سببا فى الأولى ، أو تكون الثانية
نتيجة للأولى :

سافر إبراهيم فجأة ؛ لأن برقية وصلته .

إبراهيم مجد فى دروسه ؛ فكان الأول على فصله .

٣ - النقطة أو الوقفة :

وترسم (.) واستعمالها كالآتى :

فى نهاية الجملة التامة المعنى :

خير الكلام ما قل ودل .

الدنيا بخير ، ما تعاون الناس .

٤ - النقطتان :

وترسم (:) واستعمالاتها كالاتى :

أ - بين القول والمتكلم به :

قال أبى : لا تؤخر عمل يومك إلى غدك .

ب - بين الشيء وأقسامه :

أصابع اليد خمس : الإبهام ، والسبابة ، والوسطى ،
والبنصر ، والخنصر .

ج - قبل الأمثلة التى توضح قاعدة ، وقبل الكلام الذى يوضح ما
قبله :

أجزاء الكلام ثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف .

الكذب صفة دنيئة : تجعل صاحبها محتقرا بين الناس ،
لا يوثق بكلامه وإن صدق .

٥ - علامة الاستفهام :

وترسم (؟) واستعمالاتها كالاتى :

توضع فى نهاية جملة الاستفهام :

ماذا تقرأ الآن ؟

هل فهمت ما قرأت ؟

٦ - علامة التأثر :

وترسم هكذا (!) واستعملاتها كالاتى :

توضع فى آخر الكلمة التى تعبر عن التعجب أو الفرح ، أو الحزن ،
أو الدعاء ، أو الاستغاثة :

ما أجمل السماء ! (تعجب) .

يا فرحتى ، لقد نجحت ! (فرح) .

وأسفاه ، مسكين لقد أصيب ! (حزن) .

رحم الله أبى كان صالحا ! (دعاء) .

أنقذنى إني أغرق ! (استغاثة) .

تنبيه :

بعد كل جملة تحمل انفعالا .

٧ - القوسان :

ويرسمان () واستعملاتها كالاتى :

أ - يوضع بين القوسين الألفاظ التى ليست من أركان الكلام ،
مثل الجملة الاعتراضية :

القاهرة (حفظها الله) أكبر مدينة إفريقية .

ب - يوضع بين القوسين تفسير لكلمة أو عبارة قبلها : أؤدى عملى

(التدريس) بإخلاص .

ج - يوضع بين القوسين ضبط لكلمة قبلها :

مصر (بكسر الميم) أم الدنيا .

د - يوضع بين القوسين ألفاظ الاحتراس :

الناس بخير (ما تعاونوا) كلهم في الدنيا والآخرة .

٨ - علامة التنصيص :

وترسم « » واستعمالاتها كالآتي :

يوضع بين علامة التنصيص ، كل كلام قيل بنصه :

قال تعالى : « إنما المؤمنون أخوة » .

قال ﷺ : « المؤمن القوى خير وأحب عند الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير » .

قال حكيم : « صلاح أمرك للأخلاق مرجعه » .

٩ - الشرطة أو الوصلة :

وترسم (-) واستعمالاتها كالآتي :

أ - توضع للفصل بين ركني الجملة ، إذا طال الركن الأول .

العصفور ذو الألوان المختلفة ، الواقف على غصن الشجرة -
يغرد كل صباح هنا .

ب - توضع بين العدد والمعدود ، إذا وقعا كعنوان فى أول السطر :

إذا قمتُ برحلتى أحمل معى :

أولا - أدوات الرحلة .

ثانيا - المؤونة من الطعام والماء .

ثالثا - أدوات التسلية .

١٠ - علامة الحذف :

وترسم (...) واستعمالاتها كالاتى :

توضع مكان الكلمة المحذوفة من العبارة :

بنى القاهرة القائد ، وبنى صلاح الدين الأيوبى
المشهوره على جبل

تنبيه :

هذه العلامات لا يجب أن نبدأ بها عند الكتابة إلا :

١ - القوسان .

٢ - علامة التنصيص .

ثالثا :

حسن الخط ، وهو الثوب الجميل الجذاب الذى تختال فيه الأفكار ،
فتؤثر فى قلب قارئها أو سامعها ، وتسحر لبه .

فمحسن الخط ضرورة يجب أن يتدرب عليه قارئ العربية وكاتبها ،
وأن يتعرف على أنواعه المتباينة المتعددة .

ولذا : لأهميته في الكتابة العربية ، أقدم نماذج لخطوط النسخ
والرقعة والثلث حتى تكون مثالا يحتذى عند الكتابة .

وعليك أن تتدرب على تقليدها ، في وقت فراغك ، حتى تصبح
عادة حسنة في كتابتك وخطوطك .

في الرفقة

ا ا ل ل ل ل ل ل

ح ح ر ر ر ر ر ر

ل ل ح ح ح ح ح ح

س س ر ر ر ر ر ر

ص ص ط ط ط ط ط ط

ع ع ف ف ف ف ف ف

ك ك ك ك ك ك ك ك

ن ن ه ه ه ه ه ه

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَيَسِّرَ لَكُمْ دِينَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

خط النسخ

ال لاما لالا ل

ب ف ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه
ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح
س س س س س س س س س س
ع ع ع ع ع ع ع ع ع ع ع ع
م م م م م م م م م م م م
ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك
لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا

العلم رمز عظمة الأيم ، وشعار
مجدها المجدى بالدم ، منذ
القديم .

تنبيه:

الكتابة المستعملة فى حياتنا اليومية (الخاصة والعامة) هى الكتابة بخط الرقعة وخط الرقعة له قواعد وأصول عند رسم الكتابة ، ونظراً لعدم التدريب ، أو عدم العناية به ، نجد كتابتنا مليئة بالأخطاء فى رسم الحروف والكلمات ، مما يكون له الأثر البالغ فى الكتابة من حيث تشويه جمالها وانسجامها ، وربما أدى سوء الخط إلى الغموض واللبس فى المعانى . كما أن الكتابة بهذه الصورة المشوهة تسيء إلى صاحبها ، بل تجعله يحس خزيًا وعاراً .

ومن مراجعة كثير من كتابات الطلاب فى المراحل المختلفة من التعليم ، وأيضاً كتابات طلبة وطالبات الجامعات وجد ما يقرب من مائتى خطأ فى رسم الكلمات ، منها على سبيل المثال :

الكلمة	الصواب	تعليل صحة الكتابة
الشمس	الشمس	عدم وجود السنّة التى تفصل بين اللام والشين ، وبين الميم والسين .
الصبر	الصبر	زيادة السنّة بين اللام والصاد ، وعدم وجود سنّة الصاد .
العام	العام	الخلط بين خط النسخ وخط الرقعة . فى حرف العين .
العقل	العقل	عدم التفرقة بين العين والقاف ، فالعين لها رسم والقاف رسم .

الكلمة	الصواب	تعلييل صحة الكتابة
منحها	منحها	الخلط بين النسخ والرقعة . والميم نقطة في أول الكلمة .
التناقض	التناقض	وجود سِنَّ الضاد في آخر الكلمة ، وذيل الكأس عوض عن النقطة .
قرب	قرب	الفاء والقاف في أول الكلمة لا بد من عنق .
الاستثمار	الاستثمار	لا تمد الثاء حتى لا تشبه السين .
سئى	سئى	لا توجد سِنَّ بين الشين والياء .
الإنس	الإنس	لا توجد أسنان للسين الرقعة إلا في حالة التزيين بشرط أن تكون متجاورة .
سجل	سجل	لا توجد سِنَّ بين السين والجيم .
بئس	بئس	السنة التي بعد نبرة الهمزة زائدة .
النبي	النبي	عدم وجود سِنَّ النون .
بئنه	بئنه	إذا توالى ثلاث أسنان ، فالسنة الثانية تكون أعلى .
لئنه	لئنه	لا توجد سِنَّ بعد اللام .
طابور	طابور	الطاء والظاء ليست لهما سِنَّ كالصا د والضاد .
يقبضها	يقبضها	الخلط بين النسخ والرقعة في الهاء .
مع	مع	العين في آخر الكلمة تختلف عنها في النسخ .
مى	مى	عدم وجود سِنَّ تسبق الياء .

تسيهات حول صفة كتابة الكلمات بخط الرقة :

١ - الصاد والضاد :

- ١ - إذا كانتا فى أول الكلمة أوفى وسطها ، ترسم السنّة لكل .
- ٢ - إذا كانتا فى آخر الكلمة ترسم الكأس دون أسنان (ص) ويعوض عن نقطة الضاد ذيل فى نهاية الكأس .

صبر رصبر ضرب يضرب ، قص قرض

٢ - الفاء والقاف :

- ١ - فى أول الكلمة لابد أن يكون لها عنق .
- ٢ - فى وسط الكلمة مفتوحة وليست مطموسة وفى كل حالاتها .
- ٣ - القاف فى الآخر يعوض عن النقطتين بذيل .

فقام ، قول ، القفول ، دقت ، فاس

٣ - الطاء والظاء :

لا أسنان لها فى أول الكلمة أو وسطها أو آخرها :

ضبط ، طبول ، ظريف ، قط

٤ - السين والشين :

كلاهما لا أسنان لها ، والشين يعوض عن النقطتين بذيل فى نهاية الكأس .

سلك ، السن ، سام ، ماسية

٥ - العين والغين :

١ - فى أول الكلمة كرقم (٢) .

٢ - فى وسط الكلمة مطموسة بزاويتين .

٣ - مطموسة بالكأس فى آخر الكلمة :

علم ، غبن ، السعد ، الفباء ، صمغ ، لفع

٦ - الكاف :

١ - فى أول الكلمة : كريم ، كتاب ، كاتب ، كل

٢ - فى وسط الكلمة : لكم ، علومكم ، مكانكم

٣ - فى آخر الكلمة : كتابك ، بك ، شبايبك

٧ - الميم :

١ - فى أول الكلمة نقطة على السطر : مصر ، مكتب ، ممن

٢ - فى وسط الكلمة نفس النقطة المطموسة : لمن ، فمر .

٣ - فى آخر الكلمة نفس النقطة بذيل طويل : بسم ، علوم ، علیم

٨ - النون :

١ - فى أول الكلمة أو وسطها كحروف : الباء ، التاء ، الناء

٢ - في آخر الكلمة الكأس به ذيل عوض عن نقطة النون

نعلم ، لنكتب ، مسه ، عس

٩ - الهاء :

١ - في أول الكلمة : هدى ، هذه

٢ - في وسط الكلمة : ظهر ، قابضهم ، عليهم

٣ - في آخر الكلمة : له ، زهره ، عليه

قضايا

حول كتابة ورسم بعض الكلمات

قضايا

حول كتابة ورسم بعض الكلمات

١ - إذن = إذا :

« متى تكتب بالنون ؟ ومتى تكتب بالألف ؟

بالرجوع إلى المراجع وخاصة كتاب « النحو الوافى - عباس

حسن » :

« إذن : مادتها : كلمة واحدة بسيطة ، ثلاثية الحروف الهجائية ،

وليست حركية .

« معناها : الدلالة على أمرين : (الجواب والجزاء) .

وقوعها فى صدر كلام يكون مترتبا على كلام قبله ، وليس من

اللازم أن يكون مشتملا على استفهام يحتاج إلى جواب .

مثال :

سأغضى عن هفوتك إذن أعتذر عنها .

ولا يصح مطلقا :

سأغضى عن هفوتك إذا ينزل المطر .

تنصب (إذن) المضارع بشروط :

- ١ - دلالتها على جواب حقيقي .
- ٢ - المضارع بعدها مستقبلا محضاً .
- ٣ - اتصالها بالمضارع مباشرة .
- ٤ - أن تقع في صدر جملتها .
- تقع (إذن) حصوا - زائدة أو مهملة - في ثلاثة مواضع .

- ١ - بين المبتدأ والخير : أنا - إذا - أنصر المظلوم .
- ٢ - بين جملتي الشرط والجواب : إن يكثر كلامك - إذا - يسأم سامعوك .
- ٣ - القسم وجوابه : والله - إذا - أترك عملاً لا أحسنه .

طريقة كتابتها - بالألف أو بالنون :

- ١ - الأكثر من القدامى يكتبونها ثلاثية مختومة بالنون هكذا (إذن) سواء كانت عاملة أم مهملة .
- ٢ - أما خاصة المحدثين فيكتبون العاملة ثلاثية مختومة بالنون (إذن) والمهملة مختومة بالألف (إذا) للفرقة بين النوعين .

رأى صاحب النحو الوافى :

يجب العمل بهذا الرأى عند الكتابة .

والأيسر : أن تكتب بنون مطلقا للتفرقة بينها وبين (إذا) الشرطية .

٢ - الموسيقى = الموسيقا :

اختلف حول كتابة الألف اللينة فى آخر كلمة (الموسيقى) هل ترسم ألفا ؟ أو ترسم ياء ؟ .

والأقرب إلى العقل ، وتيسير الكتابة أن ترسم ألفا :

أ - فى كتب السلف ، جاء فى كتابة الألف اللينة الآتى :

« فى الأسماء الأجنبية : إذا كانت الألف اللينة رابعة فأكثر ترسم ألفا » .

مثال :

فرنسا ، روسيا ، إلخ .

ب - جاء فى المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية الآتى :

الموسيقى : تذكر وتؤنث : لفظ يونانى يطلق على فنون العزف على آلات الطرب .

إذاً : لفظة (موسيقا) كلمة أجنبية الأصل ، فتطبق عليها القاعدة المشار إليها فى بند رقم ١ .

وبناء عليه ، وبعدا للبس عند الاستعمال ، ترسم ألفا .

موسيقا : لفظ يطلق على فنون العزف على آلات الطرب .

موسيقى = موسيقار = مَنْ حرفته الموسيقى .

الموسيقى = المنسوب إلى الموسيقا .

رأى :

نرجو أن يجاز تيسيرا :

من كتاب فى أصول اللغة الجزء الثالث مجمع اللغة العربية -
القاهرة .

١ - ملحوظة :

« إذا ترتب على كتابة الهمزة على ألف أو واو توالى الأمثال فى الخط . كتبت الهمزة على السطر ، مثل : يتساءلون رءوس . إلا إذا كان ما قبلها من الحروف مما يوصل بما بعده فإنها تكتب على نبرة ، مثل : بطئها ، شئون ، مسئول » .

المطلوب : أن تجاز الكتابة بالرسمين :

يتساءلون = يتسألون ، رءوس = رؤوس .

وكذلك : شئون = شؤون ، مسئول = مسؤول .

وأن تتغير الهمزة فى كلمة (بطئها من بطء) بتغير موقعها

الإعرابى :

مثل :

السلحفاة بطؤها ممل ، إن بطأها شديد ، تضايق الأولاد من بطئها .

ويقاس عليها (شئ) :

شيؤك له قيمته ، وجدت شيأك فى الطريق ، والأولاد معجبون بشيئك .

(تطبيقا لقاعدة الحركة الأقوى فى الهمزة المتوسطة على أساس أن الهمزة متوسطة وليست متطرفة) .

٢ - « تعد الفتحة بعد الواو الساكنة فى وسط الكلمة بمنزلة السكون ، ولذلك تكتب الهمزة مفردة فى مثل : مروءة ، شنوءة ، لن يسوءك ، وإن ضوءها .

المطلوب : أن تجاز الكتابة بالرسمين :

مروءة = مروأة ، شنوءة = شنوأة

يسوءك :

١ - تسوؤك رفقة السوء .

٢ - لن يسوأك أحد .

٣ - لم يسؤك عمل المهملين .

ضوءها :

١ - الحجرة ضوءها ساطع .

٢ - إن ضوءها جميل .

٣ - سررت من ضوءها .

المبررات :

١ - أيسر عند تعليم الأولاد .

٢ - البعد عن حفظ الأولاد لكلمات في قالب ثابت لا يدرى سره .

٣ - هذا التغيير في رسم الكتابة شكلي ، ولا يؤثر على المعنى من قريب أو بعيد .

٤ - ترتبط أكثر في ذهن المتعلم بقواعد اللغة العربية .

٥ - العمل بقاعدة حركة الأقوى عند كتابة الهمزة المتوسطة .

٦ - الإقلال - قدر الإمكان - من الاستثناءات .

تنبيه :

١ - تعد من الكلمة اللواحق التي تتصل بآخرها : الضمائر ،
وعلامات التثنية والجمع ، وألف المنصوب .

٢ - ولا يعد من الكلمة ما دخل عليها من : حروف الجر ،

والعطف ، وأداة التعريف ، والسين ، وهمزة الاستفهام ، ولام
القسم .

٣ - (خطيئة ، بريئة ، مشيئة) :

الياء هنا بمنزلة الكسرة ، فكتبت الهمزة على نبرة .

اقترح حول الكتابة بالعربية

قمت لمدة عشر سنوات تقريبا - بتدريس اللغة العربية ، للناطقين باللغة الإنجليزية من مختلف الجنسيات ، بجمهورية الصومال ، وسلطنة عمان ، وتبين لى من خلال العمل سهولة تعليم وتعلم اللغة العربية - وخاصة إذا كان المدرس محبا لعمله ، متسما بالمهارة والإخلاص كما تبين لى الآتى :

- ١ - الكلمة المكتوبة فى العربية ، هى نفس الكلمة المنطوقة .
 - ٢ - الحركات القصيرة والطويلة ، تساعد على النطق السليم .
 - ٣ - فى الغالب - أن الكلمة العربية مفهوم معناها حتى لو حدث بعض التغيير فى نطقها من قبل الأجنبى .
- إلا أن المشكلة التى تواجه الأجنبى الدارس للغة العربية ، التباس الأمر عليه بين الاسم العلم والاسم العام ، وقد يختلط الأمر عليه ، فلا يستطيع أن يفرق بين (على) كاسم علم و (على) كحرف جر .. فهذه تحتاج إلى ممارسة أطول وخاصة عند الأجنبى .. ولا نذهب بعيداً إذا قلنا إن كثيرا من تلاميذ المراحل الأولى فى التعليم يعانون من نفس المشكلة .

بينما الأوروبيون وغيرهم عالجوا هذه المشكلة عن طريق الحرف الكبير والحرف الصغير . فكما هو معروف لمن درس اللغات الأوروبية ، أن الأعلام من الأسماء يبدأ الحرف الأول منها كبيراً ، ثم بقية حروف الكلمة صغيرة ، وكذلك الكلمة التي تبدأ بها الفقرة ، فيساعد ذلك على متى بدأت الفقرة ، والتفرقة بين العلم والاسم وخاصة إذا تشابها ، وكثراً ما يحدث في لغتنا العربية .

والغريب في الأمر - أن الخط العربي كان يتميز برسم - اشتهر بالتاج - فوق الحرف الأول من الأعلام أو أوائل الكلمات من الفقرات ، وكان التلاميذ يتدربون على كتابته ورسمه في كراسات الخط العربي ، مع حرص الأساتذة على هذا الاتجاه في الكتابة بخطى النسخ والرقعة .

وبقيام الثورة ١٩٥٢ ، ألغت وزارة التربية والتعليم من الكتابة العربية هذا الرمز (رسم التاج) لسبب سياسى ، مع العلم أنه يخدم جانباً علمياً في الكتابة العربية ، ولا علاقة له بالتاج ولا بالسياسة شكلاً وموضوعاً ، فهى مجرد تسمية لرمز معين يوضع فوق الحرف للتفرقة بين كلمة وأخرى . مثلاً :

خط النسخ : (أحمد رسول - أحمد الله على نعمه) ، (هئى فتاة مهذبة - منى القلب ابتنى) .

خط الرقعة : (إكرام لاعب كرة - إكرام الضيف واجب) ، (شادية شاعرة - الفتاة شادية بأغنياتها) .

فكانت علامة التاج فى النسخ (٨) وفى خط الرقعة (٨) .

وتبسيطا للأمر ، وتسهيلا للرسم ، اقترح أن يستعمل هذا الرمز فقط مع كل أنواع الكتابة والخطوط العربية ، وهو (٨) رأس مثلث ، يرسم فوق الحرف كدليل على :

١ - بداية الفقرة - على أول حرف فى الكلمة الأولى فقط .

٢ - على أول حرف فى كل اسم علم .

وبهذا نكون قد تغلبنا على مشكلة عدم التفرقة بين العلم والاسم العام ، أمام تلميذ المراحل الأولى من التعليم ، وأمام الأجنبى الراغب فى تعلم اللغة العربية .

مثال :

قام وفد من الشبان بمدينة ذكرنس بالسفر إلى القاهرة عاصمة مصر، لتهنئة الداعية الكبير ، محمد الغزالى ، بجائزة الملك فيصل للجهود فى الدعوة الإسلامية .

ونلاحظ سهولة رسم هذا الرمز أثناء الكتابة دون عناء ، على الرغم مما يؤديه من وظيفة خطيرة فى الكتابة ، وكما يسهل إضافته إلى حروف المطبعة على اختلاف أنواعها .

لذا يرجى تثبيت هذا الرمز على الحرف الأول من كل علم أثناء كتابته ويمكن أن يسمى (رمز العلم) بدلا من (رمز التاج) .

فخرى محمد صالح

مراجع القسمين

التفاسير :

١ - الكشف .

٢ - الجلالين .

٣ - النسفى .

٤ - الإيضاح .

٥ - القرطبى .

المعاجم :

٦ - لسان العرب - لابن منظور .

٧ - القاموس المحيط - للفيروز آبادى .

٨ - المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية .

٩ - مختار الصحاح - للرازى .

التجويد :

١٠ - علم التجويد - لابن الجذرى .

- ١١ - قواعد التجويد - لأبى عاصم بن عبد العزيز بن عبد الفتاح .
- ١٢ - التجويد الميسر - لأبى عاصم بن عبد العزيز بن عبد الفتاح .
- ١٣ - القراءات وأثرها فى علوم العربية - لمحمد سالم محيسن .

فقه اللغة :

- ١٤ - اللغة العربية معناها ومبناها - للدكتور / تمام حسّان .
- ١٥ - مدخل إلى علم اللغة - للدكتور / محمود فهمى حجازى .
- ١٦ - من أسرار اللغة - للدكتور / إبراهيم أنيس .
- ١٧ - المعاجم العربية - للدكتور / عبد الله درويش .
- ١٨ - من وظائف الصوت اللغوى - للدكتور / أحمد كشك .
- ١٩ - فى الأصوات العربية - للدكتور / كمال بشر .

النحو والصرف :

- ٢٠ - النحو الوافى - لعباس حسن .
- ٢١ - تهذيب التوضيح - لأحمد مصطفى المراغى .
- ٢٢ - كتاب الواضح - لأبى بحر الزبيدى الأشبلى .
- ٢٣ - منار السالك إلى أوضح المسالك - محمد عبد العزيز النجار .
- ٢٤ - مغنى اللبيب - لابن هشام .

اللغويات والإملاء :

- ٢٥ - الأمالي - لأبي علي القالي .
٢٦ - المطالع النصرية للمطابع المصرية فى الأصول الخطية - للنصر
الوفائى الهورى ط ١٣٠٤ هـ .
٢٧ - فى أصول اللغة ج ٣ - مجمع اللغة العربية .
٢٨ - شرح ديوان المتنبى - للعبرى .
٢٩ - إصلاح المنطق - لابن السكيت .
٣٠ - نتيجة الإملاء وقواعد الترقيم - لمصطفى عنانى .

كتب مختلفة :

- ٣١ - الشخصية - لمحمد عطية الإبراشى .
٣٢ - تاريخ آداب العرب - لمصطفى صادق الرافعى .

كتب طبية :

- 33 - Cunningham's Anatomy
34 - Neurology by Hassan Elwan